اخترق نظام الاسد الهدنة التي كان أعلن الموافقة عليها من ول لحظة وقام قصف أحياء بدمشق.

وقال شهود عيان إن قوات سورية متمركزة على جبل يطل على دمشق أطلقت وابلا من قذائف المدفعية على حي بجنوب دمشق مساء يوم الخميس بعد ساعات من قبول قيادة الجيش هدنة اقترحتها الأمم المتحدة.
واستهدف القصف ضاحية الحجر الأسود الفقيرة التي يسكنها لاجئون من هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.
وقال نشطاء وسكان في العاصمة إن معارضين مسلحين يستخدمون المرتفعات لشن عمليات ضد قوات موالية للحكومة.
وذبح نظام بشار الأسد 60 شخصا اليوم الخميس قبل بدء الهدنة التي وافق عليها بساعات.

وتأتي هذه الحصيلة في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات السورية موافقتها على خطة مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة، الأخضر الإبراهيمي، التي تنص على وقف إطلاق النار بالتزامن مع حلول عيد الأضحى.
وجاء موافقة الحكومة السورية على هذه الهدنة التي تمتد من صباح الجمعة الى يوم الاثنين، "بشروط" في مقدمتها الاحتفاظ بحق الرد على أي محاولات من قبل من أسمتهم بـ"الإرهابيين" على تعزيز مواقعهم بالإضافة إلى حق الرد على أي محاولات لتهريب "الإرهابيين" عبر الحدود من الدول المحيطة.
وبحسب الأرقام التي أوردتها لجان التنسيق فإن حصيلة القتلى توزعت على مختلف المناطق والمدن السورية حيث كانت حصيلة القتلى الأعلى في العاصمة دمشق .

وشككت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الفرنسية في إمكانية تحقيق الهدنة بين النظام والجيش السوري الحر في سوريا ميدانيًا وفي التزام الطرفين المتصارعين بها، وذلك على غرار ما حصل في شهر نيسان الماضي عندما لم يصمد وقف لإطلاق النار تم التوصل إليه بوساطة دولية سوى بضع ساعات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com